

برنامج وقفات)المغفرة (للشيخ د.عبد الله بن منصور الغفيلي

2 3102 90 21

عبدالله الغفيلي

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا وسهلا ومرحبا بكم. ايها الاخوة والاخوات المشاهدون والمشاهدات الى هذه الحلقة الجديدة من برنامجكم الذي تعده وتقدمه وتنفذه لكم وزارة الشؤون الاسلامية والوقف والدعوة والارشاد بالمملكة العربية السعودية. نرحب بكم في - 00:00:00

معي هذه الحلقة كما نرحب بضيفها بضيف البرنامج الدائم صاحب الفضيلة الشيخ الدكتور عبدالله بن منصور الغفيلي عضو التوعية الاسلامية بوزارة الشؤون الاسلامية فاهلا وسهلا ومرحبا بكم دكتور عبد الله. حياكم الله اهلا وسهلا بالجميع. حياكم الله. كنا قد استعرضنا واياكم ايها المشاهدون الكرام جملة من الموضوعات المهمة نقف اليوم على موضوع - 00:00:20

ومن اهم الموضوعات الا وهو المغفرة التي يطلبها كل مؤمن ومؤمنة نتحدث عنها وعن اسباب الجالبة للمغفرة من الله عز وجل مع الكريم بحيث ان نتوجه اليكم بالسؤال فضيلة الدكتور عن معنى المغفرة ابتداء ثم نواصل بعد ذلك في بقية محاورنا - 00:00:40

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين اما بعد فهذا المفهوم مفهوم المغفرة مفهوم عظيم وآآ هو آ مقصد كل مسلم ومسلمة ان يغفر الله جل وعلا له وان يتوب عليه ويراد - 00:00:59

مغفرة الستر التجاوز عن المعاصي والذنوب وهي في حقيقة الامر تكون لكل لاحد ومن كل معصية سواء كانت هذه المعاصي صفائر او كانت كبائر ولذلك المغفرة اسباب صور واحوال تكون مع الصفائر ولها كذلك اسباب وصور واحوال تكون مع - 00:01:23

الكبائر نتعرض لها ان شاء الله تعالى اثناء الحديث طيب نتقل بعد اذنكم المشاهدين الكرام الى الاستطلاع الاول معنا في هذه الحلقة نشاهده ثم نواصل وقفات مفهوم المغفرة ان الله يعني كل ما ادعي زيادة والحسنات تزيد ان شاء الله الله يعفو عني - 00:01:53

ان يغفر لي والحسنات تبدلنا السيئات. هذا دعاء مربوط بالسؤال يعني وان الله يعني زي ما اقول لك كيف الحسنات تذهب السيئات وزي كذا. مفهوم المغفرة ان الله يغفر عني في الدنيا والاخرة ان شا الله. مفهوم العفو والمغفرة اول شي ربنا يغفر لنا - 00:02:18

ان العفو عند المقدرة. وهادي من رب العالمين. اذا نقدر نعفي عن الناس. دليلنا حقوق عن الناس او لنا اي اشي عند الناس. نقدر نعفي. فالله يغفر لنا ويغفر لهم ان شاء الله. عفوا - 00:02:38

اذا احد سوا لك شي سامحه اذا احد ازاك او سوى لك شي تسامحه والمغفرة مع نفس نفس مفهوم العفو طبعا هو مفهوم العفو ان الواحد يكون عندما قادر ان هو يعفو عن اي انسان آ غلط في حقه او آآ - 00:02:48

مرة من المرات اه لان الدين الاسلامي يدعونا الى التسامح واه الى العفو والعفو من اركان الدين الاسلامي فعلا. العفو المغفرة الفرق بيناتن انه العفو يكون بايد الاشخاص يعني البشر بين البشر وبين بعضن. اما المغفرة هي من رب العباد سبحانه وتعالى - 00:03:08

وقفات اهلا ومرحبا بكم مجددا الى وقفات واهلا بضيفنا الكريم. نعود بعد ان استمعنا الى اجابات الاخوة المشاركين في هذا الاستطلاع حول هذا الموضوع المهم الا وهو المغفرة الجميع يرجو مغفرة الله عز وجل بشتى السبل والوسائل هل لنا ان نكمل المشاهد الكريم اسباب حصول هذه المغفرة - 00:03:28

اه الاسباب كما ذكرنا اه تتعدد اه اختلاف اه الذنوب والمعاصي فالصفائر اه قد جاء من اسباب اه تكفيرها اه مغفرتها الصلاة مثلا خمس صلوات افترضهن الله من اداهن واتم ركوعهن وخشوعهن كان له عهد على الله ان يغفر ان يغفر له. والصلوات الخمس آآ ورمضان الى

رمضان مكفرات لما بينهن ما اجتنبت الكبائر يقال بانه الصلوات الخمس هذه من اسباب مغفرة الصغائر وايضا آا الصوم صوم رمضان هو من الاسباب اسباب المغفرة نسأل الله جل وعلا ان يغفر - 00:04:21

لجميع كذلك الحج من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع من ذنوبه كيوم ولدته امه وهذا يعني من اعظم دواعي واسباب مغفرة الذنوب لا سيما ما كان منها من الصغائر وقد قال بعضهم ان الحج يغفر حتى الكبائر اذا كان مبرورا لان الحج المبرور هو في حقيقة -

00:04:41

امر مع كونه حجا وتوبة الى الله جل وعلا واقبال عليه ولذلك ايضا قال عليه الصلاة والسلام في الحديث الاخر الحج المبرور ليس فله جزاء الا الجنة. نسأل الله جل وعلا اه من فضله ومن ومنه. وايضا يقال انه من اه يعني اسباب - 00:05:01

ابي اه مغفرة الذنوب الوضوء على سبيل المثال اه فان اه المرأة تخرج خطاياها اه حتى تكون او تخرج من تحت في تطهره وضوءه وهكذا مثلا من قال سبحان الله وبحمده مئة مرة غفرت له خطاياها وان كانت مثل - 00:05:23

زبادي البحر فجاءت اقوال واعمال وهي كثيرة جدا ينبغي على المؤمن ان يعنى بها وعلى المؤمنة كذلك ان يعرفوه ويحفظوها ويسعوا اليها لانها من ابواب الخير العظمى. التي تحصل بها المغفرة والتقرب الى الله جل وعلا والدرجات - 00:05:43

العلا هذا في شأن الصغائر. ويراد الصغائر يعني الذنوب الصغيرة اه والمعاصي اليسيرة التي اه لم يتوعد عليها بغضب ولا بلعنة ولا بنار فهناك من آا الذنوب ما نص على انه كبائر كما قال عليه الصلاة والسلام الا انبئكم باكبر الكبائر وذكر منها الشرك بالله والسحر وعقوق -

00:06:03

والدين آا الى غير ذلك وقد جمعها بعض اهل العلم كذاب وغيره في مصنفات بلغت سبعين او ازيد والقاعدة ما ذكره شيخ فيها انه كل ما ختم بلعنة او غضب او اه او نار فهو كبيرة وما لم يكن كذلك فهو من الصغائر. الكبائر - 00:06:31

تغفر بالتوبة الكبائر تغفر التوبة والله جل وعلا يقبل توبة العبد كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ما لم يغفر وليست التوبة للذين يعملون السيئات حتى اذا حضر احدهم الموت قال اني تبت الان. ولا الذين يموتون وهم كفار اولئك اعتدل لهم عذابا اليم انما -

00:06:51

على الله للذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب يتوبون في حياتهم ثم يتوبون من قريب والتوبة من قريب آا هي ما يجب على المؤمن ان يسارع وان يبادر اليه لانه لا - 00:07:13

الى اي حد آا يعيش والى متى يمكن من هذه التوبة كما ان تتابع المعاصي واستقرارها في القلب احيانا اسأل الله السلامة والعافية يؤدي الى طمس القلب. كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون. والنبي صلى الله عليه وسلم وهو من هو - 00:07:29

وعليه الصلاة والسلام يقول انه ليغن على قلبي واني لاستغفر الله في اليوم مئة مرة وقال في المجلس او كما قال عليه الصلاة و السلام ويقوم حتى تتفطر قدماه فيقال له آا في ذلك اولست مما غفر الله لك ما تقدم من ذنبك فيقول - 00:07:49

افلا احب ان اكون عبدا شكورا؟ هذا هو الذي الحقيقة يتحقق به آا مغفرة الله جل وعلا والتقرب اليه فاذا اه هي التوبة والتوبة هي من اجل الاعمال واعظمها وهي وظيفة العمر ولها اه الحقيقة حديث خاص بها اذ لا يمكن ان تأتي - 00:08:09

عليها آا بمثل هذه العجالة لكننا نؤكد على ان التوبة لابد فيها من الصدق آا مع الله جل وعلا الا يمكن ان نقول انه ممكن يعني يلخص معنى التوبة ومفهوم التوبة في قضية مداومة الاستغفار والاستمرار عليه فاذا كان سيد الخلق صلى الله - 00:08:32

الله عليه وسلم. وهو من هو صلى الله عليه وسلم قد غفر ما تقدم من ذنبه وما تأخر. يستغفر في المجلس الواحد كما ورد سبعين مرة او مئة مرة - 00:08:52

في الاحاديث الاخرى وهو النبي صلى الله عليه وسلم فما بالك من دون منا اليوم وقد كثرت ذنوبنا نسأل الله ان يغفر ويصفح آا المداومة على الاستغفار الناس عن مثل هذا الا يكون يعني جديرا بالتنبيه كذلك ايضا هو وجه من وجوه التوبة المستمرة اذا استحضر العبد ذلك وداوم عليه. هل انا اذنت ان نعلق - 00:09:02

على هذا بعد ان نشاهد الاستطلاع الثاني معنا في هذه الحلقة. ننتقل للاستطلاع ثم نعود فكونوا معنا وقفات اكيد طبعاً ان الله سبحانه وتعالى مو بس يعني غفور للذنوب طبعاً حتى الحسنة - [00:09:22](#)

مضاعفة. الحسنات طبعاً بتكون مضاعفة. الله سبحانه وتعالى يعني الله بيقول سبحانه وتعالى في اه حديث من احاديث يا عبادي. لو بقراب الارض خطايا. ثم دعوتهموني يعني انه يعني الله بيغفر كل الذنوب حتى لو الواحد لو جاء بزبد الارض يعني - [00:09:42](#)

بزبد البحر كون انه مسح زنوبه كتيرة كأنها كأنها زبد البحر الله بيغفر الزنوب فانه الواحد يعرف انه الله سبحانه وتعالى الجنوب بعد ما ارتكب والله بيغفر انه العبد لمن يغلط ويرجع تاني ويستغفر بيغفر انه انه جا وعارف وتستغفر الدم. الله - [00:10:02](#)

سبحانه وتعالى وغافر الذنوب. الله سبحانه وتعالى الله سبحانه وتعالى غافر الذنوب ما في غيره. وقف اهلاً ومرحباً بكم مجدداً الى وقفات واهلاً بضيفنا الكريم. نعود اليكم بعد استماعنا لجبهتنا الاخوة المشاركين في الاستطلاع. وكنتم قد تحدثتم فضيلة الشيخ عن اهمية التوبة - [00:10:22](#)

من اسباب حصول المغفرة التي هي من اسبابها التوبة. اسباب من اسباب مغفرة الذنوب واشرنا الى انه آآ غفلة الناس عن الاستغفار توقفنا عند هذا فضيلة الدكتور ان شئت. نعم. آآ كما ذكرت آآ يعني واشرت - [00:10:44](#)

اياك الى اهمية التوبة اه شمول اه الخطاب اه فيها لجميع الناس وتوبوا الى الله جميعاً. ايها المؤمنون لعلمكم تفلحون وهي من اسباب الفلاح في الدنيا والاخرة واشرت سلمك الله انت الى اهمية الاستغفار والمداومة اه عليه وهذا اه يعني - [00:11:00](#)

لا شك انه كلام آآ آآ سليم بل آآ ان القرآن ربط بين الاستغفار التوبة مما يدل على اه الصلة الوثيقة بينهما فالاستغفار هو صورة بليغة من صور هذه التوبة لانه طلب للمغفرة ويعني اه - [00:11:20](#)

سلوك لسبيل التوبة لمن صدق مع الله جل وعلا وان الله جل وعلا يقول استغفروا ربكم ثم توبوا اليه آآ يمتعكم متاعاً حسناً الى اجل مسمى ويؤتي كل ذي فضل آآ فضله. نسأل الله من فضله الاستغفار آآ - [00:11:40](#)

كما يعني آآ في آآ القرآن هو سبب لمثل تلك الحياة وهذا المتاع في الدنيا والاخرة ويكون الحقيقة يعني في كل حال كما ينبغي ان يكون الاستغفار من قلب آآ من قلب حاضر. فكم من آآ مرئ - [00:12:00](#)

يصدق عليه ان يستغفر الله من استغفر الله يعني لان استغفاره كان آآ يعني بانصراف آآ عن مثل هذا المقام وان كان هذا لا يبراه منه ايضاً التشديد في آآ عدم اتخاذ او سلوك آآ آآ - [00:12:20](#)

مم قول الاستغفار الا بحالات اه اه معينة بل هو في كل حال لكن يجتهد المرء ان اه يحظر قلبه اثناء استغفاره ربه لعل الله جل وعلا له فهو اه نوع من الدعاء بالمغفرة وهذا من اجل انواع الدعاء - [00:12:40](#)

ان المغفرة اذا تحسرت للعبد فان آآ ما وراءها يأتي باذن الله تعالى تباعاً لان المغفرة سبيل الجنة آآ وهي سبيل آآ فضل الله ومنه. آآ نسأل الله جل وعلا ان يغفر آآ للجميع - [00:13:00](#)

وان يتقبل منهم وان يعينهم على ذلك لان الامر يحتاج الى اعانة من الله جل وعلا وتوفيق اه تسديد هذا الحقيقة فيما يتعلق بالاستغفار والكلام فيه يطول لكن نعود على ما بدأنا به من - [00:13:20](#)

جهة اسباب هذه المغفرة نعم اسبابها فمن اسبابها الاحسان. فمن اسبابها الاحسان الى الناس اه فالاحسان سبب للمغفرة سواء كان ذلك الاحسان الى الناس او كان ذلك الاحسان بالتقرب الى الله جل وعلا لان - [00:13:41](#)

الاحسان يكون على احسان المرء لنفسه واحسانه لغيره وكلا هذين المعنيين هما من اه اسباب اه اه مغفرة الذنوب وقد امر الله جل وعلا بذلك في غير موضع ومنها قوله ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وانهى - [00:14:01](#)

الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم آآ تذكرون وقد كتب آآ النبي صلى الله عليه وسلم في قوله آآ الاحسان في كل شيء ان الله كتب الاحسان في كل شيء. فاذا قتلتم فاحسنوا قتله واذا ذبحتم فاحسنوا الذبحة. فهذا يدل على - [00:14:21](#)

ان الاحسان وآآ يعني تتبع آآ اوامر الرحيم الرحمن هو من اسباب مغفرة آآ الذنوب الخلاص من آآ يعني آآ شوائب المعاصي والاثام وهذا يعني مما يؤكداه وهو الاحسان وربما يعني يفرد مثله بالحديث لان حقه الافراد انه ورد في - [00:14:41](#)

قرآن بمتعلقاته آآ مئة وتسعين مرة آآ كله تأكيدا على انه من الاسباب العظمى لتحصيل آآ مغفرة آآ الله جل وعلا آآ التقرب آآ اليه

سبحانه وتعالى طيب احسنتم في ختام هذه الحلقة هل لنا - [00:15:09](#)

ان نضع قاعدة يعني او او نكمل عفوا نلخص للمشاهد الكريم السبب البارز في حصول هذه المغفرة السعي الحثيث اليها وطلبها من

الله عز وجل بشتى السبل والوسائل في ختام هذه الحلقة - [00:15:28](#)

يكون ذلك اخي يزيد بالصدق مع الله جل وعلا في طلب مغفرته فمن يصدق الله كما قال النبي صلى الله عليه وسلم يصدق يكون ذلك

باشتداد حاجة العبد للرب ومعرفته بضرورة سؤاله مضافة - [00:15:44](#)

به وانها اعظم الضرورات واشد الحاجات يكون ذلك اخي الاكثار والالاحاح والانطراح بين يدي الله في كل حال فهذا هو يعني سبيل آآ

مغفرة آآ الله جل وعلا ايضا يكون ذلك - [00:16:05](#)

معرفة اثار تلك المغفرة واسبابها وسلوك مسالكها واخيرا. اقول لكل مشاهد ومشاهدة لكل مستمع ومستمعة اه استغفر ربك الان

امضي الى ربك واقبل عليه. لا تتأخر ابدا في اه يعني اه سلوك مسلك - [00:16:25](#)

المغفرة نسأل الله جل وعلا ان يجعلنا بمغفرته فهو غفور رحيم. وكم تكرر هذا الاسم في كتاب وتعالى احياء بان هذا الاسم وتلك

الصفة هي صفة ينبغي للعبد ان يقبل عليها وان ينال - [00:16:45](#)

من فضلها واثرها نسأل الله جل وعلا من فضله ورحمته انه غفور رحيم شكرا لكم دكتور عبد الله على المشاركة معنا في هذه الحلقة.

الله يحييك. شكرا لكم انتم ايها الاخوة والاخوات على متابعة هذه الحلقة من برنامجكم الوقفات التي تحدثت عن المغفرة. فقلت

استغفروا - [00:17:05](#)

استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم باموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا. نسأل الله

الكريم من فضله وعفوي ومغفرته انه سبحانه ولي ذلك والقادر عليه. نترككم في ختام هذه الحلقة الى الحلقة القادمة. هذا يزيد

الهريش نترككم في رعاية الله وحفظه - [00:17:25](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:17:45](#)